يُعد البروتوكول والمراسم الدبلوماسية لغة التواصل الرسمية بين الدول، والأداة التي تضمن سير العلاقات الدولية بسلاسة واحترام متبادل. مسلطاً الضوء على الفوارق الجوهرية بين المفاهيم وأنواع الزيارات الرسمية. أولاً: مفهوم البروتوكول والإتيكيت (الفرق والجوهر) ويمكن تفكيكهما كالتالي: ● البروتوكول (المراسم/التشريفات): هو مجموعة من القواعد والمبادئ التوجيهية (مكتوبة أو متعارف عليها) التي تنظم العلاقات الدبلوماسية وتحدد السلوك المقبول في المحافل الرسمية. ● الإتيكيت: هو "آداب اللياقة" الاجتماعية، ويتعلق بكيفية تعامل الفرد مع الآخرين في الحياة اليومية (مثل احترام الكبير، ثانياً: أنواع البروتوكولات والقواعد المنظمة تستند البروتوكولات الدولية إلى قواعد ثابتة تهدف لمنع النزاعات التنظيمية، 1. نظام الأسبقية: وهو ترتيب الدول أو المسؤولين في الجلوس أو المسير، لضمان عدم تمييز دولة على أخرى بناءً على قوتها العسكرية أو الاقتصادية. مع مراعاة الخصوصية الثقافية لكل دولة في اختيار الألوان (مثل اختيار المملكة للون الخزامى). ثالثاً: تصنيف الزيارات الدبلوماسية حدد الفيديو أربعة أنواع رئيسية للزيارات، وقد تقتصر مراسمها على الاستقبال في المطار وجلسة مباحثات دون وليمة رسمية. رغم حرص الدول على توفير الدعم اللوجستي لضيفها. رابعاً: السلوك البروتوكولي في المواقف المختلفة يتسم السلوك البروتوكولي بالمرونة والذكاء؛ كما تلعب الهدايا الدبلوماسية دوراً رمزياً يعكس فهم ثقافة الطرف الآخر واهتماماته الشخصية. خامساً: أهمية البروتوكول في العلاقات الدولية ● تعزيز القوة الناعمة: يعكس مدى نضج الوسط الدبلوماسي للدولة واعتزازها بهويتها. ● المعاملة بالمثل: يضمن الحفاظ على كرامة الدول وممثليها في المحافل الدولية. بل هو إطار تنظيمي يجمع بين الإرث التاريخي والقواعد الدولية الحديثة، مما يجعله ركيزة أساسية في بناء جسور التواصل بين الحضارات والدول.

Summarized by © lakhasly.com